

تاج العروس من جواهر القاموس

والطَّارِيدةُ : ما طَرَدَتْ مِنْ صَيْدٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْجَمْعُ الطَّارِئُ وفي بعض
الأمِّهَاتُ : ما طَرَدَتْ مِنْ وَحْشٍ وَنَحْوِهِ . والطَّارِيدةُ : الوَسِيقَةُ مِنْ الْإِبِلِ
يُغِيرُ عَلَيْهَا قَوْمٌ فَيَطْرُدُونَهَا . وفي الصحاح : هو ما يُسْرَقُ مِنَ الْإِبِلِ .
ومن المجاز : الطَّارِيدةُ : قَصَبَةٌ فِيهَا حُرَّةٌ بضم الحاء المهملة وتشديد الزاي توضع
على المَغَارِلِ وَالْعُودِ وَالْقِدَاحِ فَتُبْرَى بِهَا وَتُنْذَرُ عَلَيْهَا قَالَ الشَّيْخُ مَخُ
يصف قَوْسًا : .

أَقَامَ الثَّقَافُ وَالطَّارِيدةُ دَرَأَهَا ... كما قَوْسٌ مَتَّ صِرْغُنَ الشَّيْخِ مَوْسِ
الْمَهَامِزُ وفي الأساس : وَبُرِّيَ الْقَدَحُ بِالطَّارِيدةِ وهي السَّفَنُ . قال أبو
الهيثم : الطَّارِيدةُ : السَّفَنُ وهي قَصَبَةٌ تُجَوِّفُ ثُمَّ يُنْقَرُ مِنْهَا
مَوَاضِعُ فَيُتَتَبَّعُ فِيهَا جَذَبُ السَّهْمِ . وقال أبو حنيفة : الطَّارِيدةُ :
قِطْعَةٌ عُودٍ صَغِيرَةٍ فِي هَيْئَةِ الْمِيزَابِ كَأَنَّهَا نِصْفُ قَصَبَةٍ سَعَتْهَا
بِقَدَرٍ مَا يَلْزَمُ الْقَوْسَ أَوْ السَّهْمَ .
ومن المجاز : في الأرض طرائدُ من كَلَالِ الطَّارِيدةِ : بُحَيْرَةٌ مِنْ الْأَرْضِ الْقَلِيلَةِ
الْعَرَضِ الطريدة : بُحَيْرَةٌ مِنْ الْأَرْضِ قَلِيلَةِ الْعَرْضِ إِنَّمَا هِيَ طَرِيقَةٌ . ومن المجاز :
عُنْدِي طَرِيدةٌ مِنْ ثَوْبٍ وهي شُقَّةٌ مُسْتَطِيلَةٌ أَيْ شُقَّةٌ طَوَّلًا مِنْ الْحَرِيرِ .
وفي حديث معاوية أَنَّهُ صَعِدَ الْمَنْبِرَ وَبَيَّدهُ طَرِيدةٌ فسرهُ ابن الأعرابي فقال
: الْخِرْقَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الْحَرِيرِ . حكاه الهَرَوِيُّ فِي الْغَرَرِيِّ . وعن أبي
عَمْرٍو : الْجُبَّةُ : الْخِرْقَةُ الْمُدَوَّرَةُ وَإِنْ كَانَتْ طَوِيلَةً فَهِيَ الطَّارِيدةُ .
والطَّارِيدةُ لُعْبَةٌ لَصَبِيانِ الْأَعْرَابِ تُسَمِّيهِمَا الْعَامَّةُ الْمَسَّةَ بفتح الميم وتشديد
السَّينِ المهملة ويقال : الْمَاسَةُ وَالضَّيْطَةُ فَإِذَا وَقَعَتْ يَدُ اللَّاعِبِ مِنْ آخِرِ
عَلَى بَدَنِهِ إِمَّا عَلَى رَأْسِهِ أَوْ كَتِفِهِ فَهِيَ الْمَسَّةُ وَإِذَا وَقَعَتْ عَلَى الرَّجْلِ
فهي الْأَسَنُ بفتح فسكون وليست بِثَبَتٍ . وقال الطَّارِمُ يصف جَوَارِيَّ أَدْرَكَنَ
فَتَرَفَّعْنَ عَنْ لَعِبِ الصِّغَارِ وَالْأَحْدَاثِ : .
قَضَتْ مِنْ عِيَانِ الطَّارِيدةِ حَاجَةً ... فَهُنَّ إِلَى لَهْوِ الْحَدِيثِ خُضُوعٌ وَأَنْشَدَ
ابن دُرَيْدٍ قول الشاعر : .

قَضَتْ مِنْ عُدَادِ الطَّارِيدةِ حَاجَةً ... وَهُنَّ إِلَى أَنْفُسِ الْحَدِيثِ حَقِيقُ
وَفَسَّرَ الطَّارِيدةَ بِالْمَوْضِعِ وَهُوَ تَصْخِيفٌ وَتَغْيِيرٌ نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِي قَالَ :

الصوابُ أَنْ الطَّرِيدَةَ لِعُبْدَةٍ مَعْرُوفَةٍ فَأَعْرِفْ ذَلِكَ . وَالطَّرِيدَةَ : خِرْقَةٌ تُبَلِّسُ وَيُمَسَّحُ بِهَا التَّنْزُّورُ كَالْمِطْرَدَةِ بِالْكَسْرِ نَقْلُهُ الصَّاعِي .
ومن المجاز : الطَّرَادُ وَالْمِطْرَدُ كَكِتَابٍ وَمِنْ بَرٍّ : رُمُحٌ قَصِيرٌ يُطَاعَنُ بِهِ حُمُرُ الْوَحْشِ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الْمِطْرَدُ بِالْكَسْرِ : رُمُحٌ قَصِيرٌ يُطْرَدُ بِهِ وَقِيلَ : يُطْرَدُ بِهِ الْوَحْشُ وَالطَّرَادُ : الرُّمُحُ الْقَصِيرُ لِأَنَّ صَاحِبَهُ يُطَارِدُ بِهِ وَجَمَعَ الْمِطْرَدُ : الْمَطَارِدُ . وَطَرَّادٌ كَكِتَّانٍ : سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ سَرِيعَةٌ السَّيْرِ وَالْجَرِيِّ عَنِ الصَّاعِي . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : تَطْرِيدَةُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الطَّرَّادُ مِنَ الْمَكَانِ : الْوَاسِعُ يُقَالُ فَضَاءٌ طَرَّادٌ وَبِلَادٌ طَرَّادَةٌ : وَاسِعَةٌ يَطَّرِدُ فِيهَا السَّرَّابُ .
ومن المجاز : الطَّرَّادُ مِنَ السُّطُوحِ : الْمُسْتَوِي الْمُتَّسِعُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

" وَكَمْ قَطَاعِنَا مِنْ خِفَافٍ حُمْسٍ .

" غُبِرَ الرَّعَّانِ وَرِمَالِ دُهْسٍ .

" وَصَحْمَحَانَ قَذَفٍ كَالْتُّرُسِ .

" وَعَرِي نُسَامِيهَا بِسَيْرٍ وَهْسٍ .

" وَالْوَعْسُ وَالطَّرَّادُ بِعَدِّ الْوَعْسِ